

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 449 @ أمه وأول سماعه سنة خمس ومائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وحبب إليه العلم من الصغر وأعانه عليه ذكاؤه المفطر ورحل سنة عشر بعد أن سمع الكثير ببلده من سادة وقته محمد بن سلام ومحمد بن يوسف السكنديين وعبد الله بن محمد المسندي وطائفة فسمع ببلخ ومرو ونيسابور والري وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة وواسط ومصر ودمشق ونيسابور وعسقلان وحمص وغيرها وارتقت شيوخه لألف فأزيد وفي بعضهم من حدثه عن ثقات التابعين كمكي بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومن شيوخه بالمدينة النبوية عبد العزيز الأويسي ومطرف بن عبد الله وأبو ثابت محمد بن عبيد الله وحدث بالحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر وكتبوا عنه وما في وجهه شعره روى عنه مسلم خارج الصحيح والترمذي والنسائي وترجمته تحتل مجلدا أفردا غير واحد كالذهبي وشيخنا بالتصنيف وأثبت منها في بعض التصانيف جملة مات له الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وقبره بمرنبك على فرسخين من سمرقند ودفن يوم العيد الناس مرة فخرجوا إلى قبره فاستسقوا وتشفعوا بصاحبه فسقط للوقت لا يستطيعون الوصول إلى سمرقند وإنما أثبتته في هذا الديوان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أكتبه في الليالي المقمرة قال وقل اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة إلا أنني كرهت أن يطول الكتاب وروى ابن عن جماعة من المشايخ أن البخاري حول تراجم جماعة بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين انتهى وهو محمول على أنه كان في المسودة فحوله منها إلى المبيضة بل قال أيضا رأيت بالمدينة بعد أن حجت سنة جودا أكتب الحديث وشيوخه منها جماعة أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الرازي وإسماعيل بن أبي أويس رحمه الله ونفعنا به .

3665 محمد بن إسماعيل بن جعفر الجعفري من أهل المدينة يروي عن الدراوردي وأهل الحجاز روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي والناس بعرب قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وهو في الميزان بدون تسمية جده وقال يروي عن الدراوردي وغيره قال أبو حاتم منكر الحديث انتهى وبقية كلامه يتكلمون فيه وروى عنه أبو زرعة الرازي وقال أبو نعيم الأصبهاني متروك وجده هو جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وممن روى عن محمد هذا جعفر بن أبي الحسن الجواربي والحسين بن أبي الحسن الرازي ما رواه لهما عن عمه موسى بن جعفر بن إبراهيم عن مالك عن عمه أبي سهل عن أنس رفعه أن رجلا بني مرث قد دارت مع القرآن حيث دار الحديث في الأمر بالمعروف وقال الدارقطني إنه لا يثبت عن مالك